وام لطلب التعيين ان وقعت بعد همزة داخلة علي احد المتساويين في الحكم في
وام لطلب ظن المتكلم نحو ازيد عندك ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عنده لا
بعينه ولهذا يجاب بتعيين احدهما لانه معلوم للسايل وعلامتها صحة الاستغناء
عنها باي وتسمي بهذا متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يفيد احدهما عند الاخر فتسميتها
بذلك لامر خارج عني ويقال لها المعادلة لمعادلتها الهمزة في افادتها الاستفهام وتسمي
ايضا بذلك ان وقعت بعد همزة التسوية وهي الداخلة علي جملة في محل المصدر نحو
ما ادري اقمت ام قعدت سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون فان وقعت ام بعد
غير همزة التسوية وهمزة يطلب بها وبام التعيين كانت منقطعة بل مختصة بالجمل
نحو هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل وقد تتضمن معني ذلك الاستفهام
الحقيقي نحو انها لابل ام شاء اي بل اهي شاء والانكاري نحو ام له البنات ولكم البنون
اذ لو جعلت للاضراب المحض لزم المحال وقد ترد محتملة للاتصال وللانقطاع
نحو ام تقولون علي الله ما لا تعلمون وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين
مستقلتين فما بعدها منقطع كما قبلها وللرد اي رد السامع عن الخطا في الحكم
الي الصواب فيه لا في لنفي الحكم عن تاليها وقصره علي متلوها اما قصر افراد او قلب
وهذا لا يعطف بها الا بعد ايجاب او امر او ندا كزيد كاتب لا شاعر رد اعلي من اعتقد
اتصافه بالشعر والكتابة او اتصافه بالشعر فقط وذكر السهيلي والابدي
ان من شرط العطف بها ان لا يصدق احد متعاطفيها علي الاخر فلا يجوز جاني رجل
لا زيد بخلاف امرأة قال في الاوضح وهو الحق ومنع الجرجاني العطف بها علي معمول
الفعل الماضي ويرد قولهم نفعك جدك لا كدك والرد عن الخطا في الحكم لكن وبل
واقعين بعد نفي او نهي فهما لتقرير حكم ضدها واثبات نقيضه لتاليهما نحو ما جاني
زيد لكن عمرو وما ضربت زيدا بل عمرا ورد اعلي من اعتقد ان المجاي والمضروب زيد

لا عمرو

لا عمرو فهما لقصر القلب لا غير ومن ثم وجب الرفع في نحو ما زيد قائما لكن او بل قاعد
وشرط العطف بلكن افراد معطوفها ووقوعها بعد نفي او نهي وعدم اقترانها بالواو فان
تلتها جملة او تلت واوا وقعت بعد اثبات او امر فهي حرف ابتدا للاستدراك ولصرف
الحكم عن المتلو بان ينقل الي ما بعدها ويصير المتلو كانه مسكوت عنه بل واقعة
بعد ايجاب او امر كجاءني زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا فافادها نقل الحكم بالمجي والامر
بالضرب عن زيد واثبات ذلك لعمرو وافهم كلامه ان لكن لا يعطف بها بعد الايجاب
وهو مذهب البصريين لانه لم يسمع وجوزه غيرهم قياسا علي بل وان بل في غير
الايجاب لا يفيد صرف الحكم الي ما بعدها وجوزه المبرد كما بعد الايجاب فعلي قوله يجوز
ما زيد قائما بل قاعدا بالنصب علي معني ما هو قاعدا واستعمال العرب علي خلاف ذلك
تنبيه يجوز عطف الفعل علي مثله ان اتحدا في الزمان ولا يضر اختلافهما في
اللفظ وعلي اسم يشبهه وبالعكس وعطف الاسمية علي الفعلية وبالعكس
والعطف علي الضمير المرفوع المتصل من غير فاصل ضعيف ولا تجب اعادة الخافض
اذا اريد العطف علي الضمير المجرور كما قال ابن مالك وجماعة خلافا للجمهور وقال
جدي رحمه الله تعالي والشواهد لما قاله كثيرة والاحتمالات لا تنفي الظهور فلا تقدح
اذ المسالة ليست قطعية فينبغي المصير اليه ورفض القياس اذ المبحث لغوي.
والخامس منها البدل وهو تابع مقصود بالحكم المنسوب الي متبوعه اثباتا او نفيا
بلا واسطة فخرج بمقصود غيره من نعت وتوكيد وعطف بيان فانها متممات
للمقصود بالحكم ومعطوف بلا وبل بعد نفي ولكن وبنفي الواسطة المقصود بها
وهو المعطوف ببقية احرف العطف والغرض منه ان يذكر الاسم مقصودا بالنسبة
بعد النوطية لذكره بالتصريح بتلك النسبة الي ما قبله لافادة توكيد الحكم
وتقريره وهذا يقولون البدل في حكم تكرار العامل وهو اقسام احدها بدل كل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)